166093 - تعيش مع والدها في كندا وتريد الانتقال إلى بلد إسلامي

السؤال

أعيش حالياً في كندا مع والدي. إنني لا أحب العيش في الغرب لأنني أجد صعوبة في ممارسة تديني. أريد الانتقال إلى بلد إسلامي، ولكن ليس لدي مؤهل علمي وبالتالي لا يمكنني فقط الانتقال والذهاب إلى هناك والعيش دون رافد مالي. ولا أريد أن ألتحق بأي مؤسسة تعليمية هنا لأنها مختلطة... فهل من نصيحة في ماذا يتعين عليّ أن أفعل في حياتي هذه؟ مع ملاحظة إن والداي لا يعملان بما يعني أنه لا يمكنني المكوث على هذا الحالة، عالة عليهم، لوقت طويل. كما أن والدي ينوي العيش هنا إلى الأبد في حين أنني لا أريد ذلك.. أظن أن الزواج خيار حسن ولكن الشباب الخيّر قليل في هذه المدينة.. فما العمل؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولا :

نسأل الله تعالى أن يحفظ عليك دينك ، وأن يزيدك هدى وثباتا .

ثانيا :

نصيحتنا لك تتلخص في أمور :

- 1- أن تتعرفي على أخواتك المسلمات ، وأن تحرصي على الذهاب إلى المسجد والمركز الإسلامي ، وأن تنشغلي بتحصيل العلم وحفظ القرآن الكريم .
- 2- أن تتعلمي حرفة أو صناعة يمكنك الكسب الحلال منها ، كتعليم أطفال المسلمين وتحفيظهم كتاب الله ، أو العمل في مجال الترجمة أو الطباعة أو التصميم أو غير ذلك من مهارات الكمبيوتر ، أو العمل في مجال الخياطة والأشغال اليدوية ونحو ذلك من الأعمال التي يمكن أن تحقق للإنسان دخلا معقولا .
- 3- أن تختاري الزوج الصالح الذي يعمل على إخراجك من هذه البلاد أو يمكنك من الاندماج والتعاون مع أخواتك المسلمات ، ولعل تعارفك مع أخواتك وذهابك إلى المركز الإسلامي يجعل لك بهذا الزواج .
- 4- نصح الوالدين باختيار البلد الذي ينتشر فيه الإسلام ويكثر فيه المسلمون ويحصل فيه الأمن على الدين والنفس والذرية . والله أعلم .